الأمم المتحدة

S/2021/94

Distr.: General
28 January 2021
Arabic
Original: English

رسالتان متطابقتان مؤرختان 28 كانون الثاني/يناير 2021 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

يشرِّف البعثة الدائمة لجمهورية كينيا أن تحيل إليكم طيه البيان الصحفي المرفق الصادر عن وزارة خارجية في بلدنا (انظر المرفق). ويتناول التقرير الادعاءات السلبية التي ساقها ضد كينيا وزيرُ خارجية جمهورية الصومال الاتحادية، محمد عبد الرزاق، خلال جلسة التحاور غير الرسمية التي أجراها مجلس الأمن في 20 كانون الثاني/يناير 2021.

وتدلّ الادعاءات التي وردت في كلمة معالي الوزير موقفاً كان قد طُرح في اجتماع لرؤساء الدول في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) وأفضى إلى إيفاد بعثة لتقصي الحقائق بقيادة جيبوتي. ويؤكد تقرير بعثة تقصي الحقائق، المنتظَر صدوره رسمياً، أن ادعاءات الصومال ضد كينيا لا أساس لها.

إن كينيا تدرك تمام الإدراك المطالب المتزايدة المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن، وتتطلع إلى أن تجدِّد الحكومة الاتحادية تركيز اهتمامها على تسوية الخلافات العالقة مع الولايات الأعضاء في الاتحاد بشأن الانتخابات – بعيداً عن صرف الانتباه بما لا طائل منه. ونحن نرغب في أن تجري الصومال انتخابات وطنية حرة ونزيهة وشاملة للجميع، بتنفيذها الاتفاق الانتخابي المبرم في 17 أيلول/سبتمبر 2020.

فهذا الأمر هو أقل ما يستحقه شعب الصومال، وسيمثِّل مساعدة ثمينة في تعزيز الأسس السياسية اللازمة لشن حملة أمنية أكثر نجاعة على حركة الشباب المنضوية تحت لواء تنظيم القاعدة.

ونحثُّ أعضاء مجلس الأمن على مواصلة التكلم بصوت واحد في حث الحكومة الاتحادية على الوفاء بالتزاماتها المتفق عليها على الصعيد السياسي والأمني. ونحثُّ المجلس أيضا على اتخاذ موقف معارض لأي استخدام للعنف في تسوية الخلافات السياسية وأية محاولات لتكميم وسائل الإعلام. فالمجتمع الدولي يود من الصومال أن تكون ماضيةً في مسار واضح نحو الاستقرار، وليس تقويض مكاسبه.

وستظل كينيا ملتزمة بالسلام والأمن في الصومال، إذْ تعلَم أنهما عاملان رئيسيان في ضمان استقرار منطقة القرن الأفريقي وخلوُّها من أي جهات إرهابية عالمية، ونزعة التحرر الوحدوي، وهشاشة الدولة، والأزمات الإنسانية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسـالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن وفقا للمادة 6 من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

(توقيع) مارتن **كيماني**
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرســـالتين المتطابقتين المؤرختين 28 كانون الثاني/يناير 2021 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكينيا لدى الأمم المتحدة

وزارة خارجية جمهورية كينيا

بيان صحفي

كينيا متمسِّكة بالتزامها الطويل الأمد بالسلام والأمن الإقليميين

1 - ترحب كينيا بتقرير بعثة تقصي الحقائق التي أنشأها صاحب الفخامة، عمر غيلة، رئيس جمهورية جيبوتي، في إطار الولاية المنوطة بجمعية رؤســاء الدول والحكومات الأعضــاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

2 - ويجدر بالإشارة أنه خلال الجمعية الاستثنائية الثامنة والثلاثين لرؤساء الدول والحكومات الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، المعقودة في 20 كانون الأول/ديســـمبر 2020 في جيبوتي؛ كررت حكومة الصـــومال الاتحادية ادعاءاتها غير العادية ضـــد كينيا، مما جعل الجمعية تدعو إلى التحقق من هذه الادعاءات التي لا أساس لها.

3 - وقد قامت بعثة تقصـــي الحقائق التي أنشـــأها فخامة الرئيس عمر جيلة بزيارة كينيا والصـــومال في الفترة من 9 إلى 13 كانون الثاني/يناير 2020، حيث أجرت مشـــاورات مكثفة مع الســـلطات في البلدين من أجل إثبات الحقائق.

4 - وزوُدِّت البعثة، خلال زيارتها إلى كينيا، بأدلة دامغة تبطل جميع الادعاءات ضـــــد كينيا، وقدمت إليها المســـاعدة بجميع أشـــكالها، بما في ذلك إجراء زيارة إلى الحدود الكينية - الصـــومالية، للتحقق بطريقة مستقلة من الحقائق على أرض الواقع.

5 - ويؤكد تقرير بعثة تقصـــي الحقائق أن ادعاءات الصـــومال ضـــد كينيا لا أســـاس لها على الإطلاق. ومن الواضـــح أيضـــا أن القرار الذي اتخذته حكومة الصـــومال الاتحادية بقطع العلاقات الدبلوماسـية مع كينيا كان قراراً لا داعي له، بل إنه أثَّر ســـلباً على حياة الرعايا الصـــوماليين من طالبي الإغاثة والمنافع في كينيا، وعلى عمليات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وسبل العيش لرعايا البلدَين. والأهم من ذلك، اتضح الآن أن الأزمة التمثيلية التي اختلقها الصـــومال لا تعزز رؤية الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية الرامية إلى تحقيق السلام والازدهار والتكامل الإقليمي.

6 - إن كينيا واثقة بأن تقرير بعثة تقصـــي الحقائق يوضـــح الأمور لجمعية رؤســـاء الدول والحكومات الأعضـــاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية التي تُبقي هذه المســـألة قيد نظرها والتي ســـتتيح ســـبيلاً للمضـــي قدماً. وعلاوةً على ذلك، فإن هذا التقرير المحايد يحســـم المســـألة نهائياً؛ فكينيا لن تُســـتدرَج إلى هذه الحملة المتهورة التي تظل النية الوحيدة من ورائها هي افتعال انقســـامات مصـــطنعة لتحقيق غايات ســـياســـية ضيقة ومحلية على حساب السلام والأمن الإقليميين.

7 - وبالعمل مع مختلف الإدارات الصـــــومالية والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وغيرها من الشـــركاء، لم تدخر كينيا، حكومةً وشـــعباً، أي تكلفة من أجل تحقيق الاســـتقرار في الصـــومال وتهيئة الظروف المواتية للسلام والازدهار؛ فهذا المسعى سيظل التزامنا الطويل الأمد الذي لن يصرفنا عنه أي شـــيء. ويتعين

على الإدارات التي عُهد إليها بهذا السلام الذي تحقق بشق الأنفس، أن تحترم التضحيات التي قُدمت في ما مضى وإرادة الشعب بتقديم مساهمة بناءة في السلام والأمن والازدهار على الصعيد الإقليمي.

27 كانون الثاني/يناير 2021، نيروبي